وكان الأخفش يقول إنها مشتقة من السر لأنه يسر بها يقال تسررت جارية وتسريت كما قالوا تظننت وتظنيت وقال الأزهري السرية فعلية من السر وهو الجماع وسمي سرا لأنه في السر يكون وضموا السين ولم يكسروها لأنهم خصوا الأمة بهذا الإسم فولدوا لها لفظا فرقوا به بين المرأة التي تنكح وبين الأمة التي تتخذ للجماع .

فينجيه .

أي يغسل موضع النجو قال الجوهري النجو ما يخرج من البطن .

شفتيه .

تثنية شفة بتخفيف الفاء .

وفي منخريه .

تثنية منخر بفتح الميم وكسر الخاء قال الجوهري المنخر ثقب الأنف وقد تكسر الميم إتباعا لكسر الخاء كما قالوا منتن وهما نادران والمنخور لغة فيه آخر كلامه قال شيخنا أبو عبدا بن مالك C كل ما في كلامهم مفعول فهو مفتوح الميم إلا معلوقا اسم لما يعلق به الشيء و مغرودا ضرب من الكمأة ومزمورا لغة في المزمار ومغبورا ومغثورا ومغفورا الثلاثة اسم لشيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف ومنخورا فهذه سبعة ألفاظ وما سواها مفتوح .

فيغسل برغوته .

قال الجوهري الرغوة فيها ثلاث لغات رغوة ورغوة ورغوة وزبد كل شيء رغوته وهي معروفة والأشنان تقدم .

ينق .

تقدم في الإستنحاء .

والخلال .

قال الجوهري الخلال العود الذي يتخلل به وما يخل به الثوب والجمع الأخلة